الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق المرافقة البيداغوجية _ دراسة ميدانية بجامعة المسيلة – أنموذجا *

Difficulties facing faculty members in the application of pedagogic accompaniment _ A field study at the University of Mseila

د. خضرة حلاب ** [1] ، أ. عواطف مام [2]

1 جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)

2 جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 23/جانفي/2018 ؛ تاريخ المراجعة : 03/جوان/2019 ؛ تاريخ القبول : 18/جوان/2019

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق المرافقة البيداغوجية، وكذا الصعوبات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس، بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، كما تم اختيار عينة قصدية مقدارها (20) أستاذا وأستاذة من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممن مارسوا المرافقة البيداغوجية ، وقد تم بناء استبيان من طرف الباحثتين كما تم التحقق من خصائصه السيكومترية بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مقدارها (15) أستاذ وأستاذة، وبعد تطبيق الاستبيان على العينة الأصلية تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية للتأكد من صحة الفرضيات واختبارها، وفي الأخير تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق المرافقة البيداغوجية بدرجة مرتفعة.

2- الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالأستاذ بدرجة مرتفعة

3- الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالإدارة الجامعية بدرجة مرتفعة

4- الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالطالب الجامعي بدرجة مرتفعة

الكلمات المفتاحية: الصعوبات، أعضاء هيئة التدريس، المرافقة البيداغوجية

Abstract:

The objective of the present study was to identify the difficulties faced by faculty members in the application of pedagogic accompaniment, as well as the difficulties related to faculty members at the University of Msela Mohamed Boudiaf. To achieve the objective of the study, the descriptive analytical method was adopted. A sample of 20 teachers and professors Who conducted the pedagogic accompaniment from the University of Msela Mohammed Boudiaf, and built a questionnaire by the two researchers. The study tools were in a questionnaire to collect information. Their psychometric characteristics were verified after applying them to a survey sample of 15 professors and professors. The original sample was used a set of statistical methods to validate hypotheses and tested, and in the latter reached the following results:

1_ Difficulties faced by faculty members in the application of pedagogical accompaniment to a high degree.

2_Difficulties faced by faculty members relating to the professor to a high degree

3_Teaching difficulties The members of the faculty regarding university administration to a high degree

4_The difficulties of the Arab teaching staff regarding the university student with a high degree

Keywords: Difficulties_ faculty of school_ The pedagogical accompaniment .

*- مقال مختار من بين المشاركات في الملتقى الوطني: **المرافقة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية - تقييم التجربة وآفاق التطوير**، بتاريخ 07 فيفري 2018 بجامعة الجلفة.

** - Corresponding author, e-mail: khadra_hallab@yahoo.com .

مقدمة:

يواجه التعليم العالي الجزائري ونحن نلج القرن الواحد والعشرين تحديات ورهانات حاضرة ومستقبلية، فرضتها العولمة والثورة التكنولوجية والمعلوماتية المتسارعة الحاصلة في العالم، وبحكم أن الجزائر هي إحدى دول العالم وجب عليها الخضوع لواقع التغيير مخيرة أم مجبرة، الأمر الذي يجعل من التعليم العالي(الجامعة الجزائرية) ملزما بإيجاد صيغ جديدة للتعاون وإعادة النظر في عدة مجالات وخاصة من ناحية التنظيم، المناهج، البرامج وكل ما يتصل بالعملية التكوينية لإعداد الإطارات المؤهلة لمسايرة التطور السريع، وذلك من خلال استيراد نظام مجهول في أوله، غامض المعالم في بدايته وهو ما يعرف بنظام الإصلاح الجامعي الجديد (ل،م،د) (بوزيد،وانية،ص1)، وبما أننا نتحدث عن مرحلة الجامعة فهي تعد أهم مرحلة في حياة الطالب لكونها مرحلة انتقالية بالنسبة للطالب، وحيث تواجده في الحياة الجامعية يكون في مرحلة عمرية تمثل بداية النضوج والشباب وغير مكتملة الملامح بدرجة واقعية جدا. (حسناوي ، 2005 ،ص 1).

كما تعد الجامعة فضاء واسع يجد الطالب نفسه في هذا الفضاء المفتوح، بحكم أنها تستقطب الكثير من الطلبة ومن جل الأماكن، وكما نعرف أنّ كل طالب يحمل قيم وعادات مجتمع معين، وبالتالي فهي مرحلة جد صعبة، وعلى هذا الأساس نجد أنه من الواجب أن يكون الجو مهيأ للطلبة، وعليه فتعد الجامعة مصدرا هاما للكفاءات والمؤهلات العلمية البشرية ذات الفعالية العظمى في المجتمعات، وفي شتى القطاعات العامة والخاصة منها ومن غير الممكن لا توجد جامعة ولا تعاني من مشكلات سواء هذه المشكلات تواجه الطالب أو عضو هيئة التدريس أو الإدارة الجامعية في حد ذاتها، وهذا لا يعني أن الجامعة الجزائرية أصبحت تعاني من عدة نقائص ساهمت في انخفاض مستوى التعليم، أهم هذه النقائص سوء التسيير، تزايد عدد الطلبة، نقص المرافق والمؤطرين ونقص التوظيف بالنسبة للمتخرجين الجامعيين الجدد طلبة نظام ل،م،د مقارنة بطلاب النظام الكلاسيكي كما تعاني أغلب الجامعات من احتجاجات الطلبة المستمرة بسبب نقص المناصب المفتوحة في الماستر مقارنة بعدد الطلبة المتخرجين الحاملين لشهادة ليسانس في نظام ل،م،د (قادري، بن نابي، 2_3) كل هذه المشاكل استدعت ضرورة وجود الوصاية لكي يكون نوعا من التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة التي تعتبر أحد المستجدات الجوهرية في إطار الفلسفة نظام ل.م.د والتي تهدف إلى تحسين نوعية تكوين الطالب بإعلامه، وتوجيهه للرفع من قدرته، وإمكانية مشاركته في بناء مساره التكويني عن طريق تعظيم حجم العمل الشخصي، كما توظف أسماء هارون (2010،ص120) أن المرافقة عبارة عن متابعة مؤطرة للطالب ابتداء من دخوله إلى الجامعة، وتتمثل هذه المرافقة في الوصاية التي يضعها الأستاذ الوصي وفق خطة بيداغوجية تعمل على مساعدة الطالب في مواجهة صعوباته وتنظيم نفسه وعمله، لذا قد يساعده الوصي بفضل اتصالاته مع المؤسسات الاقتصادية والإدارات العمومية في اختيار مكان تربصه بعد جمع المعلومات عنه، كما تعد العلاقة التكوينية بين أستاذ مشرف ومتعلم (شخص مفرد أو مجموعة صغيرة في حالة تعلم، فالعملية في جوهرها متمثلة في تقديم مجموعة من المعلومات العملية

(توعوية، إرشادية، توجيهية) للطالب المبتدئ في الجامعة (بوزيد،وانية،ص4)، وبما أن المرافقة البيداغوجية تجيب عن كثير من الأسئلة مثل:

- متابعة الطلبة في مسارهم البيداغوجي عن طريق التكفل ببعض نقائصهم
- دعم الطلبة في اكتساب مناهج العمل الضرورية لنجاحهم
- تعريف الطلبة بالمناهج الحديثة في البحث المكتبي، والتحكم في استعمال التقنيات المتعددة الوسائط
- مساعدة الطلبة في تنظيم أعمالهم الشخصية (مراجعة المحاضرات، تحضير التمارين، إعداد البحوث والإطلاع على المراجع،....)
- الاستماع للطلبة لخلق علاقة وجو من الثقة بينهم، وبين الأستاذ من خلال تقديم الدعم والنصائح الشخصية .

وبناءا على ما سبق ونظرا لانتشار المرافقة البيداغوجية بصفة خاصة في بعض جامعات الجزائر ولما لها من دور فعال في التقليل من الصعوبات في المرحلة الجامعية

تحديد المشكلة: حيث تم تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية

_ ما الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق المرافقة البيداغوجية ؟

وبناءا على ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في الإجابة على التساؤل التالي:

1_ما الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالأستاذ ؟

3_ ما الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالإدارة الجامعية ؟

2_ ما الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالطالب الجامعي ؟

1- فرضيات البحث:

انطلاقا من تساؤلات البحث يمكن صياغة الفرضيات الآتية

1_الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس في تطبيق المرافقة البيداغوجية بدرجة مرتفعة .

2 _الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالأستاذ بدرجة مرتفعة

3_ الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالإدارة الجامعية بدرجة مرتفعة

2_ الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالطالب الجامعي بدرجة مرتفعة

أهمية البحث:

- تتضح أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو المرافقة البيداغوجية وخاصة في هذه التطور الحاصل والثورة العلمية التكنولوجية فإن الجامعة تحتاج إليها، كما تسعى الجامعات في كافة أنحاء العالم إلى الارتقاء بالجامعة وتطويرها لمواكبة العصر الذي نعيش فيه .

- كما تنبع أهمية البحث من أهمية مرافقة البيداغوجية وما لها من دور فعال في تنمية الفرد وخدمة المجتمع، ودوره الخاص في المرحلة الجامعية في عمليات التعليم والتعلم واكتساب المعرفة وتطويرها وتوظيفها، لذا تسعى الجامعات بذل قصارى جهدها لتعميم فكرة المرافقة البيداغوجية في جميع الجامعات وفي جميع ميادين تخصصاتهم.

- يتناول البحث تحديد الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق المرافقة البيداغوجية لطلاب الجامعة وهم أحد أهم فئات المجتمع الذي يتوقع منهم أن يكونوا من أول من يواكب المستجدات والتطورات التقنية الحديثة ويحاولون الإفادة منها وتسخيرها من أجل خدمة أغراضهم الدراسية.

- اعتبار عملية تحديد الاحتياجات التدريبية الأساس الذي تقوم عليه عملية التدريب وبالتالي تصبح هذه العملية مدخلا مناسبا ونقطة انطلاق مهمة لتخطيط البرامج التدريبية.

مفاهيم البحث:

اصطلاحا :

-**الصعوبة :** إن الصعوبة هي عدم التحكم في الشيء من خلال عدم القدرة على التخطيط له أو القيام به مما ترك أثار في الموضوع الذي هو بصدد القيام به (البستاني،1996 ، 606) ومن التعريف السابق للصعوبة تعرفنا على أنها تلك المشقة التي تواجه القائم بعمل ما أو حتى أثناء التخطيط له هذا ما سبب له إما إخفاق أو توقف في تنفيذ المهمة الموكلة له

إجرائيا : هي مختلف العقبات والعراقيل التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق المرافقة البيداغوجية

اصطلاحا:

- **أعضاء هيئة التدريس:** يقصد به كل من يعمل بالتدريس والبحث العلمي من الأساتذة والأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين والمحاضرين الركيزة الرئيسية في إعداد وتكوين الإطارات المتخصصة، بالإضافة إلى إسهامه في حل بعض المشكلات التي تواجه المجتمع، من خلال ما يقوم به من جهد ونشاط لتحقيق الأهداف المرسومة لذلك (زرمان2003،87_2004)

إجرائيا: يقصد بهم في هذا البحث أعضاء هيئة التدريس المحاضرين والذين مارسوها من قبل بقسم علم النفس جامعة المسيلة خلال السنة الجامعية 2018/2017.

اصطلاحا:

- **المرافقة البيداغوجية :** تعتبر المرافقة(الوصاية) أحد المستجدات الجوهرية في إطار فلسفة نظام ل،م،د والتي تهدف إلى تحسين نوعية تكوين الطالب بإعلامه، وتوجيهه للرفع من قدرته، وإمكانية مشاركته في بناء مساره التكويني عن طريق تعظيم حجم العمل الشخصي (قادري،بن نابي ،ص8)

- **إجرائيا:** هي المتابعة المتتالية التي تهدف لمساعدة الطالب من تحسين جودة التكوين الذي يتلقاه الطالب الجامعي بداية من السنة أولى جامعي إلى السنة الثالثة جامعي .

- **الدراسات السابقة:**

- **دراسة حليمة قادري وبن نابي نصيرة:** هدفت إلى تحديد أهم الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في مجال المرافقة البيداغوجية تم إجراء مقابلات مع 65 مرافقا من مختلف أقسام كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية باعتبارها تشمل أكبر عدد من المرافقين البيداغوجيين ، وتمحورت المقابلات حول ترتيب الاحتياجات التدريبية في مجال المرافقة البيداغوجية التي تم التوصل إليها، وتم استخدام المنهج الوصفي.

- **دراسة هارون أسماء:** وهدفت إلى التعرف دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية _ تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر من خلال نظام ل،م،د، تم الاستعانة بالعينة العشوائية من أعضاء هيئة التدريس، والطلبة، ولجمع المعلومات تم الاستعانة بالاستمارة المكونة من 20 بندا تشمل حيثيات نطام،ل،م،د ومن بينها المرافقة البيداغوجية

- **دراسة زينب هارون(2013):** فهدفت إلى الحديث عن التقييم في فضاء الوصاية لجهاز ل،م،د بالجامعة الجزائرية، باعتبار أن استحداث الوصاية(المرافقة) في نظام ل،م،د في الجزائر وجد لتقييم أهداف التكوين، من خلال تقنيات التقييم والتقييم الذاتي، وللاطلاع على طبيعة هذا التكوين تم الاستفسار عن تصاميم وممارسات التقييم وأيضا المطالبة بتكوين الأساتذة للتقييم، لذا اعتمدت في منهجيتها على التحقيق عن طريق استمارة وجهت لأساتذة في كلية الآداب واللغات في ولاية قسنطينة والتي شملت ثلاث متغيرات (تصاميم التقييم، ممارسات التقييم، بيداغوجيا التقييم والتقييم الذاتي) في فضاء المرافقة البيداغوجية، بينت نتائج الدراسة أن فضاء المرافقة لا يمتد إلى كل أبعاده خاصة بما هو متعلق بالتكوين للتقييم والتقييم الذاتي، بل يركز على التكوين للعمل الجامعي لا للعمل الشخصي، واكتساب تقنيات استعمال الدعائم البيداغوجية، وتقنيات البحث للوصول للمعرفة، وأن تصاميم الأساتذة للمرافقة تتمحور حول مساعدة الطلبة في الصعوبات المتعلقة بالمعرفة اللغوية، رغم تأكيدهم على أهمية التقييم المستمر للمواضيع التي تتعدى المعارف إلى الكفايات والسيرورات والاستراتيجيات

التعقيب على الدراسات السابقة :

في ضوء ما تم استعراضه في الدراسات السابقة يمكن استخلاص أنها جاءت متنوعة في تناولها لمتغير الدراسة والذي هو المرافقة البيداغوجية حيث أنه تم ربط هذا الأخير بمتغيرات مختلفة، وبالرغم من ذلك تجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسات كانت تسعى تقريبا إلى تحقيق هدف واحد والذي هو عبارة عن المرافقة البيداغوجية ومحاولة تعميمها على مستوى الجامعات الجزائر، كما قد اتفقت هذه الدراسات من حيث اختيارها للعينة حيث كانت تتمثل في المنهج المستخدم ، وقد اختلفت هذه الدراسات من حيث الأدوات المستخدمة، بيئة التناول و.... إلخ، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء خلفية نظرية حول الموضوع مما مكن الباحثتين من صياغة مشكلة الدراسة وكذا تحديد الفرضيات.

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة الحالية في ما يلي :

1 . **الحدود المكانية :** تم إجراء الدراسة الحالية بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

2 . **الحدود الزمنية :** تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي خلال الفترة الممتدة بين: 18- 11- 2017 إلى 12 – 12- 2017.

3 . **الحدود البشرية :** تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي على مجموعة من أساتذة الذين مارسوا المرافقة البيداغوجية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

منهج الدراسة :

لقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس اللذين مارسوا بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عينة لا احتمالية قصدية قوامها 20 أستاذا بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة واللذين مارسوا المرافقة البيداغوجية، تم اختيارهم عن طريق الصدفة، أي أنه تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة

وقد تم تقدير الاستجابات على استمارة الاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم 01) يوضح تصحيح بنود استبيان المرافقة البيداغوجية لأعضاء هيئة التدريس

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
05	04	03	02	01

جدول رقم (02) يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل بنود الاستبيان

تقدير الاستجابة للبنود	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض جدا	]1.8.67-1]
منخفض	]2.6-1.8]
متوسط	]3.4-2.6]
مرتفع	]4.2-3.4]
مرتفع جدا	]5-4.2]

أ – حساب ثبات الاستبيان عن طريق معامل الثبات ألفا كرومباخ :

جدول رقم 03) يمثل قيمة معامل ثبات الاستبيان بتطبيق معادلة ألفا كرومباخ

معامل الثبات ألفا كرومباخ لاستبيان الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في ممارسة المرافقة البيداغوجية	0.81

يظهر من خلال الجدول رقم (03) أن معامل الثبات عن طريق الفا كرونباخ بلغت قيمتها(0,81)، مما يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

***عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها :**

نصت الفرضية الأولى: على أن الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس في تطبيق المرافقة البيداغوجية بدرجة مرتفعة، وبعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من البنود التي تنتمي إليها الصعوبات التي تتعلق بعضو هيئة التدريس في تطبيق المرافقة البيداغوجية بدرجة مرتفعة .

والدرجة الكلية للاستبيان، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في الاستبيان، وبالاعتماد على درجة: (مرتفعة جدا- مرتفعة- متوسطة-منخفضة- منخفضة جدا) التي تم اعتمادها كما هو موضح مسبقا، تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (04): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود استبيان المرافقة البيداغوجية.

رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
01	قلة الوقت المخصص من جانب عضو هيئة التدريس لوصاية الطالب بطريقة سليمة طيلة الفصل الدراسي لتتناسب وحاجاته الفردية	3.60	1.23	8	مرتفعة
02	انشغال عضو هيئة التدريس بأعباء التدريس أو الأعباء الإدارية على حساب ممارسة المرافقة البيداغوجية	3.35	1.13	10	متوسطة
03	ضعف إلمام عضو هيئة التدريس بتعليمات المرافقة البيداغوجية	4.40	0.59	2	مرتفعة جدا
04	كثرة عدد الطلبة المتزايد يؤدي إلى نفور عضو هيئة التدريس من أدائها	3.05	1.27	13	متوسطة
05	نقص مهارات التواصل بين عضو هيئة التدريس والطلبة	3.40	1.56	9	مرتفعة
06	عدم تلقي دورات تكوينية في مجال المرافقة البيداغوجية	4.20	0.76	4	مرتفعة جدا
07	عدم توفير الوسائل الضرورية لعضو هيئة التدريس من قاعات،مكتب لممارستها كما ينبغي	4.25	0.85	3	مرتفعة جدا
08	نقص تكوين عضو هيئة التدريس على مبادئ وطرق وممارسات المرافقة البيداغوجية	3.90	0.71	5	مرتفعة
09	عدم استيعاب ضرورة تطبيق المرافقة البيداغوجية	3,65	0,58	7	مرتفعة
10	عدم كفاية الحجم الساعي لممارسة المرافقة البيداغوجية	2,80	1.19	14	متوسطة
11	ضعف الإلمام بتعليمات المرافقة البيداغوجية	3.90	1.71	6	متوسطة
عدم إتقان مهارات الإصغاء		3,15	1,26	12	متوسطة
عدم توفير الجو الملائم لعضو هيئة التدريس لممارسة المرافقة البيداغوجية		4,50	1,76	1	مرتفعة جدا

نقص الإلمام بماهية وأهداف المرافقة البيداغوجية	3,30	1,08	11	متوسطة
المحور ككل	51,45	5,43		مرتفعة

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية للبنود تراوحت بين (2.80-4,50) مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (05)، حيث كان البند رقم (13) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (4.50) وانحراف معياري قيمته (1.76)، أما البند رقم (3) احتل المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قيمته (4.40) وانحراف معياري قيمته (0.59)،أما البند رقم(7) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قيمته(4.25) وانحراف معياري قيمته (0.85) أما البند(6) احتل الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.20)وانحراف معياري (0.76)،أما البند رقم (08) احتل الرتبة رقم (05) بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري(0.71) أما البند رقم (11) احتل الرتبة رقم (06) بمتوسط حسابي(3.90) وانحراف معياري (1.71) ،أما البند رقم(09) احتل الرتبة (7) بمتوسط حسابي(3.65) وانحراف معياري (0.58)، أما البند رقم(1) احتل الرتبة رقم (8) بمتوسط (3.60) وانحراف معياري (1.23) أما البند رقم (05) احتل الرتبة رقم (09) بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (1.56)، أما البند رقم(10) احتل الرتبة رقم (02) بمتوسط حسابي (3.35)وانحراف معياري (1.13) أما البند رقم (14) احتل الرتبة (11) بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (1.08) أنا البند رقم(12) احتل الرتبة (12) بمتوسط حسابي (3.15) وبانحراف معياري(1.26) أما البند رقم (4) احتل الرتبة (13) بمتوسط حسابي(3.05) وبانحراف معياري (1.27) ،أما البند رقم(10) احتل الرتبة (14) بمتوسط حسابي(2.80) وانحراف معياري (1.19) والاستبيان ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي(51.45) وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (3.67) هذه القيمة تنتمي إلى المجال [3.4-4.2] أي أن الدرجة مرتفعة ومنه نستنتج أن الصعوبات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس في تطبيقهم للمرافقة البيداغوجية مرتفعة . يمكن تفسير هذه النتيجة بالاتفاق مع ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات السابقة منها دراسة نصراوي 2012 الذي توصل تحديد الاحتياجات التدريبية لأساتذة الجامعة في ظل نظام ل،م،د في المجالات المختلفة في مجالاتهم ، للحد من هذه الصعوبات التي تعرقل الأستاذ في تطبيقه للمرافقة البيداغوجية . وتحققت الفرضية

***عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها** : نصت الفرضية الثانية الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالإدارة الجامعية بدرجة كبيرة

وبعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من البنود التي تنتمي إلى الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالإدارة الجامعية بدرجة كبيرة.

والدرجة الكلية للاستبيان، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في الاستبيان، وبالاعتماد على درجة: (مرتفعة جدا- مرتفعة- متوسطة-منخفضة- منخفضة جدا) التي تم اعتمادها كما هو موضح مسبقا، تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (05): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من البنود التي تتعلق بالصعوبات الإدارة الجامعية

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
15	عدم اهتمام الإدارة في تجسيد المرافقة البيداغوجية على ارض الواقع	3.80	0.95	9	مرتفعة
16	عدم توفير مكتب خاص بالمرافقة البيداغوجية	4.10	0.64	7	مرتفعة
17	نقص الدعم من طرف الإدارة الجامعية للمرافقة البيداغوجية	4.25	0.55	4	مرتفعة جدا
18	عدم التعاون الوثيق بين الأقسام والكليات على تجسيدها	4.35	0.48	1	مرتفعة جدا
19	فتح شعب جديدة مما أدى إلى عدم السيطرة على تكييف البرنامج	3.55	0.99	11	مرتفع
20	عدم دعم المرافقة لا البيداغوجية من زاوية مهنية ناجعة .	4.15	0.87	6	مرتفعة جدا
21	نقص تكوين خطط وبرامج منهجية للمرافقة البيداغوجية	3.75	1.07	10	مرتفعة جدا
22	عدم توفير خلية خاصة بالمرافقة البيداغوجية	4.25	0.78	2	مرتفعة جدا
23	عدم دعم برنامج المرافقة البيداغوجية لاماديا ولا معنويا من طرف الإدارة الجامعية	4.25	0.71	3	مرتفعة جدا
24	عدم توزيع دليل الطالب على الطلبة مما يحرمهم من الإطلاع على بنود المرافقة البيداغوجية	4.05	0.75	8	مرتفعة
25	عدم تشكيل لجنة عليا للمرافقة البيداغوجية في كل كلية من كليات الجامعة من مسؤولياتها تنوير أعضاء هيئة التدريس بأهمية المرافقة البيداغوجية	4.20	0.69	5	مرتفعة جدا
	المحور ككل	44.77	4.71	-	مرتفعة جدا

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية للبنود تراوحت بين(4.35_ 3.55) مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (05)، حيث كان البند رقم (18) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (4.35) وانحراف معياري قيمته (0.48)، أما البند رقم(22) احتل المرتبة

ثانية بمتوسط حسابي قيمته (4.25) وانحراف معياري قيمته (0.78)،أما البندرقم (23) احتل الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري (0.71) ، أما البندرقم (17) احتل الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري (0.55)، أما البند رقم (25) احتل الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي(4.20) وانحراف معياري (0.69) ،أما البند رقم (06) احتل الرتبة السادسة بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (0.87) ، أما البند رقم (16) الرتبة السابعة بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.64)، أما البند رقم (24) احتل الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.75)، أما البند رقم (15) احتل الرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري(0.95)، أما البند رقم (21) احتل الرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (1.07) أما البند رقم(19) احتل الرتبة11 بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري(0.99) والاستبيان ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (44,77) وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (4.07) هذه القيمة تنتمي إلى المجال[4.2-5]أي أن الصعوبات التي تتعلق بالإدارة الجامعية لدى عينة الدراسة مرتفعة جدا .يمكن اعتبار هذه النتيجة منطقية إذا ما قارنها بما توصلت إليه دراسة عبد رزاق سحنون وفتيحة بن زروال لتحقيق فعالية نظام ل،م،د على أرض الواقع ينبغي توفير الإدارة السياسية والتي بدورها تعمل على خلق مناخ ملائم لذلك ، من خلال توفير الإمكانيات المادية والأطر القانونية الكفيلة لتنظيم سير العملية التعليمية وتكريس الاهتمام بالأستاذ ،باعتباره العنصر الفعال والمنفذ للإصلاح .

***عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:**

نصت الفرضية الثالثة على أنها: الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالطالب الجامعي بدرجة كبيرة وبعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من البنود التي تنتمي إلى الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالطالب الجامعي بدرجة كبيرة

والدرجة الكلية للاستبيان، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في الاستبيان، وبالاعتماد على درجة: (مرتفعة جدا- مرتفعة- متوسطة-منخفضة- منخفضة جدا) التي تم اعتمادها كما هو موضح مسبقا، تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (06): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من البنود التي تتعلق بالصعوبات الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالطالب الجامعي

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
26	نقص الوعي بأهمية المرافقة البيداغوجية وإسهامها في تطوير العملية التعليمية	4.30	0.57	4	مرتفعة
27	نقص وعي الطلبة بأهمية المرافقة البيداغوجية في التخفيف من حدة المشكلات التي تعترض سبيله	4.30	0.47	5	مرتفعة جدا
28	نقص الوعي بمساهمة المرافقة البيداغوجية في تذليل الصعوبات التي تواجههم في إنجاز مذكرات التخرج	4.35	0.48	3	مرتفعة جدا
29	نقص وعي الطلبة بمساهمة المرافقة البيداغوجية في تكييفهم مع أنظمة وقوانين الجامعة	4.20	0.61	6	مرتفعة جدا
30	نقص وعي الطلبة بمساهمة المرافقة البيداغوجية في التعرف على منافذ التكوين الجامعي	4.55	0.51	1	مرتفعة جدا
31	نقص وعي الطلبة بمساهمة المرافقة البيداغوجية في اختيار مهنة المستقبل .	4.05	0.82	8	مرتفعة جدا
32	نقص وعي الطلبة بأهمية تواجد المرافقة البيداغوجية	4.15	0.74	7	مرتفعة جدا
33	عدم فهم معنى المرافقة البيداغوجية داخل الحرم الجامعي	4.50	0.51	2	مرتفعة جدا
	المحور ككل	34.40	3.58	-	مرتفعة جدا

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية للبنود تراوحت بين (4.55-4.05) مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة(5) حيث احتل البند رقم(30) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.55) وانحراف معياري (0.51)،أما البند رقم(33) احتل الرتبة المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(4.50) وانحراف معياري(0,51) أما البند رقم (28) احتل الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي(4,35) وانحراف معياري(0.48) ،أما البند رقم (26)احتل الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي(4.30) وانحراف معياري(0.57)،أما البند رقم (27) احتل الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري(0.47)، أما البند رقم(29) احتل الرتبة السادسة بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري(0.61)، أما البند رقم(32) احتل الرتبة السابعة بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف

معياري(0.74)،أما البند رقم(31)احتل الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي(4.05) وانحراف معياري(0.82) ، والاستبيان ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (34,4) وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (4.3) هذه القيمة تنتمي إلى المجال[4.2-5]أي أن الصعوبات التي تتعلق بالإدارة الجامعية لدى عينة الدراسة مرتفعة جدا، بمعنى هذا دليل على وجود الصعوبات تتعلق بالطالب الجامعي وهذا يظهر من خلال عدم تعرفهم على المرافقة البيداغوجية وتواجدها في الجامعة ونقص الوعي بأهمية المرافقة ودورها الذي يؤدى من طرف أعضاء هيئة التدريس ، وعدم تحقيق الطالب مستوى عالي من التوافق الدراسي والتوافق النفسي ، حتى نجد عدم وعيهم بأهمية المرافقة البيداغوجية من خلال عدم قدرتهم على اختيار التخصص المناسب وما يلاءم قدراتهم ، وزد على ذلك معرفة مهنة المستقبل ، وكيفية الاستفادة منها كل هذا يبين صعوبات تتعلق بالطالب الجامعي .

عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها :

نصت الفرضية الرابعة على أنها: الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة وبعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من البنود التي تنتمي إلى الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة.

والدرجة الكلية للاستبيان، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في الاستبيان، وبالاعتماد على درجة: (مرتفعة جدا- مرتفعة- متوسطة-منخفضة- منخفضة جدا) التي تم اعتمادها كما هو موضح مسبقا، تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (07): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من البنود التي تتعلق بالصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق المرافقة البيداغوجية

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
المحور الأول	51.45	5.43	1	مرتفعة جدا
المحور الثاني	44.70	4.71	2	مرتفعة
المحور الثالث	34.40	3.58	3	مرتفعة
الدرجة الكلية	130.55	10 .72	/	

من خلال الجدول رقم 07) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية للبنود تراوحت بين (34.40-51.45) مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة(5) حيث المحور الأول احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (51.45) بانحراف معياري (5.43) أما المحور الثاني فهو الخاص بالصعوبات التي تتعلق بالإدارة الجامعية بمتوسط حسابي (44.70) وبانحراف معياري (4,71) ، أما المحور الثالث الخاص بالطالب الجامعي احتل المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (34,40) وانحراف معياري (3,58)،أما المتوسط الحسابي الحقيقي فكان 3,95بدرجة مرتفعة وهذا دليل تواجد صعوبات تواجه أعضاء هيئة التدريس

في تطبيق المرافقة البيداغوجية وهذا بطبيعة الحال ترجع إلى الكثير من الأسباب كعدم وفرة مناخ ملائم لممارسة المرافقة البيداغوجية ، عدم توفير الوسائل الضرورية لعضو هيئة التدريس من قاعات، مكتب لممارستها كما ينبغي ، عدم دعم برنامج المرافقة البيداغوجية لا ماديا ولا معنويا من طرف الإدارة الجامعية، قلة الوقت المخصص من جانب عضو هيئة التدريس لوصاية الطالب بطريقة سليمة طيلة الفصل الدراسي لتتناسب وحاجاته الفردية كل هذه الأسباب وقفت عائقا أمام أعضاء هيئة التدريس في تطبيق المرافقة البيداغوجية.

استنتاجات البحث:

نستنتج من خلال الدراسة التي تم إجراؤها توصلنا أن الصعوبات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق المرافقة البيداغوجية تتمثل في صعوبات تتعلق بعضو هيئة التدريس، وصعوبات تتعلق بالطالب الجامعي، وصعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية كل هذه ساهمت في عرقلة عضو هيئة التدريس في تطبيقهم للمرافقة البيداغوجية، وتوصلنا إلى:

1- الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق المرافقة البيداغوجية بدرجة مرتفعة .

2- الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالأستاذ بدرجة مرتفعة

3- الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالإدارة الجامعية بدرجة مرتفعة

4- الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالطالب الجامعي بدرجة مرتفعة

اقتراحات وتوصيات:

يعتبر موضوع المرافقة البيداغوجية من أهم الموضوعات خاصة وأنه جزء من العملية التعليمية، وكونه يحقق نفس أهداف التربية كلاهما بغية الوصول بالفرد إلى تحقيق توافق مع نفسه ومع وسطه، كما أنه يسعى إلى تكوين مواطن صالح في المجتمع قادر على القيام ، كل هذا يستدعي ضرورة تكثيف من مثل هذه الدراسات " وجاءت الدراسة بطبيعة الحال من أهمية الموضوع في الأوساط الجامعية وكون الطلبة بحاجة جد ماسة لهذه المرافقة ومختلف خدماتها ، وهذا ما تم ملاحظته من خلال بحثنا، حيث استهلينا بحثنا بإشكالية البحث والتي انبثقت عنها أهداف وأهمية وفرضيات ودراسات سابقة وصولا إلى اقتراحات من بينها:

- العمل على تكليف أعضاء هيئة التدريس لممارسة المرافقة البيداغوجية في جامعاتنا
- تطبيق المرافقة البيداغوجية رغم صعوباتها في جامعاتنا .
- العمل على إعداد برامج إرشادية التي تساعد الطلبة على تحقيق صحة نفسية للطلبة، والتوافق النفسي والاجتماعي.

- محاولة تخصيص أوقات لاستقبال الطلبة، والترحيب بهم وتعريفهم بالبرامج الدراسية والأنشطة الأكاديمية و غير الأكاديمية من خلال تطبيق المرافقة البيداغوجية .
- إقامة ندوات ومحاضرات على مواضيع المرافقة البيداغوجية ومدى أهميتها لدى طلبتنا .

قائمة المراجع :

1- الحسناوي موفق عبد العزيز .(2005). أهمية الإرشاد التربوي في الحياة الجامعية هيئة التعليم التقني المعهد التقني في الناصرية. العراق Pdmh2005@yahoo.com

2- البستاني عبد الله ، البستان :(1996) ، ط1 ، بيروت ، مكتبة لبنان .

3- قادري حليمة، بن نابي نصيرة: جودة التكوين في نظام ل،م،د في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي، الجزائر.

4- هادف بوزيد ساسي ،رانية هادف : المرافقة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية في ظل الإصلاح الجامعي الجديد، قالمة ، الجزائر.